التربية الوقائية في كلمات الإمام الحسين عليه السلام

م٠د٠هناء حسين علوان
كلية الفقه /جامعة الكوفة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الأنبياء والمرسلين محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين...

لقد اهتم الإسلام اهتماماً كبيراً بالأخلاق والقيم إذ جعل من أهدافه الرئيسة العناية بخلق الإنسان وتنميته لتصبح جزء من شخصية الإنسان العربي وقد يكون هذا من اهم العوامل التي حفظت الأمة الإسلامية من التدهور والانحلال الأخلاقي الذي تعاني منه المجتمعات والحضارات المتقدمة والمعاصرة ، إذ يسود ضياع القيم والأخلاق والانتحار، وغيرها من مظاهر التأزم الخلقي والنفسي .

وسعت التربية الإسلامية إلى ذلك من خلال تربية الذات الإنسانية والتي تعد محور نشاط هذه التربية ، وبها تتشكل ذات الإنسان المسلم عن طريق عملية تنمية وتغذية لمواهب الإنسان بصورة متزنة، وهي لهذا تتعهد بناء الإيمان والعلم والخلق والعمل الصالح بصورة متلاحمة منسجمة. كما تؤكد التربية الإسلامية أهمية التمسك بالقيم الروحية والخلقية فضلاً عن حرية الفكر والانفتاح على المصادر المختلفة للثقافة ، وأن تنمي في الفرد قدرات ومهارات واتجاهات معينة مثل العمل بروح الفريق وتغليب المصلحة المشتركة.

فمصدر التلقي في حياة المسلم القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة من تمسك بهما سعد في دنياه وأخراه، وزال عنه كيد الشيطان ومكره، ولذلك فقد جاءت التربية الإسلامية المتمثلة في آيات القرآن الكريم والأحاديث النبوية المطهرة في معظمها بهدف وقاية الإنسان من الوقوع في الخطأ وسداً لحبائل الشيطان، فالمتأمل لهذه الآيات الكريمة يجد أن كثيراً ما تدعو إلى اتخاذ سبل الوقاية للمسلم لذلك نرى اهتمام الإسلام بالجانب الوقائي يفوق بشكل كبير اهتمامه بالجانب العلاجي، وهذا مما يجعل المنهج الإسلامي متفرداً على سائر المناهج ذات المنحى العلاجي.

والنهج النبوي كالنهج القرآني ساء بسواء لأنه ترجمة وتفصيل له فهو من جانب يؤكد النمط الوقائي ومن جانب آخر فصل في التدابير الوقائية ويوسع مساحتها وحجمها . وكما جاء القرآن موضحاً هذه الحقيقة، وأمرنا بالحيطة والحذر والاسترشاد لما فيه الصلاح والهداية قال تعالى: ((إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا))[1].كذلك كانت السنة النبوية الشريفة من خلال كلمات الرسول (صلى الله عليه وآله) قال تعالى:((ما آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وما نهاكم عنه

فَانتَهوا واتَّقُوا اللهَ إِنَّ اللهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ)) [٢] والأئمة الأطهار (عليهم السلام)من بعده ٠

فالتربية النموذجية في الإسلام يصورها القران الكريم ، في صورة حية تمثلت بأخلاق الرسول (صلى الله عليه وآله) ، ومن بعده الأئمة من اهل البيت **(عليهم السلام)** ، والذين هم امتداد للخط الرسالي وقد جاءت الرسالة الإسلامية الخاتمة لهداية الإنسان، وتحريره من جميع ألوان الانحراف في فكره وسلوكه، وتحريره من ضلال الأوهام ومن عبادة الآلهة المصطنعة، وتحريره من الانسياق وراء الشهوات والمطامع، وتهذيب نفسه من بواعث الأنانية والحقد والعدوان، وتحرير سلوكه من الرذيلة والانحطاط.

والمتتبع لخطوات النبوة عبر السيرة والسنة يجدها زاخرة بالتدابير والتوجيهات والوصايا الوقائية على كل صعيد مما يؤكد أن عملية التربية في الإسلام تهدف إلى قطع الطريق على العلة قبل حدوثها وتقي الأفراد والمجتمع منها قبل وقوعها . وبذلك تبق البيئة الإسلامية معافاة من الأمراض والعلل والمشكلات والآفات التي تفتك بسائر البيئات الأخرى ..

إن عملية التربية في نطاق الدعوة والحركة يجب أن تكون عملية صياغة وبناء للشخصية الإسلامية هذه العملية يجب أن تشترك فيها كل العوامل والمواد التربوية اللازمة مجتمعة غير متفرقة ومتناسقة غير متعارضة وضمن إيقاع واحد لتتم ولادة الشخصية بشكل صحيح ويكون المولود سليماً ومعافى.

وقد اختصر رسول الله (صلى الله عليه وآله) الهدف الأساسي من البعثة بقوله المشهور: (إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق) [٣] ، وقد واصل الأوصياء والأئمة من أهل البيت (عليهم السلام) هذه المهمة لتترجم في الواقع ، ولهذا كانت التربية الوقائية هي محور أساسي في حركاتهم، وقد جسد الإمام الحسين (عليه السلام) في رسالته المباركة المفاهيم والقيم الأخلاقية الصالحة في كلماته التي ضمت النصح والإرشاد والتوجيه لبني البشر، وانطلاقاً من كون السنة النبوية الشريفة ، وروايات اهل البيت زاخرة بالتوجيهات التربوية وبالأساليب الوقائية العظيمة، ارتئيت أن يكون هذا البحث لاستنباط التربية الوقائية في كلمات الإمام الحسين (عليه السلام) والتي تحمل العديد من هذه التوجيهات والأساليب الوقائية وإيضاح تلك الجوانب الوقائية وأهميتها للفرد والمجتمع وقد انتظم البحث بمقدمة وتمهيد تضمن شذرات من سيرة الإمام الحسين (عليه السلام) ومبحثين : تناولت في المبحث الأول التعريف بالتربية الوقائية وبيان أهميتها ٠ أما المبحث الثاني فقد تناول تطبيقات حول التربية الوقائية في كلام الإمام أبي عبد الله الحسين (عليه السلام)من خلال الإشارة إلى المواطن التي ورد بها هذا المصطلح (التربية الوقائية) ٠بعد ذلك تتكفل الباحثة ببيان ابرز النتائج

المبحث التمهيدي: شذرات من حياة الإمام الحسين (عليه السلام)

الإمام الحسين(عليه السلام) من ابرز من خلدتهم الإنسانية في جميع مراحل تاريخها ، ومن أروع من ظهر على صفحات التاريخ من العظماء

والمصلحين الذين ساهموا في بناء الفكر الإنساني من القادة الذين حققوا المعجز على مسرح الحياة ، وقادوا المسيرة الإنسانية نحو أهدافها وآمالها [٤].

لقد كان الإمام (عليه السلام)من اكثر المصلحين جهاداً ، وبذلاً وتضحية ، فقد سعى (عليه السلام)إلى إقامة حكم القرآن ، وعدالة السماء الهادفة إلى إزالة الاستبداد ، وإقامة حكم عادل ، يجد فيه الأنسان امنه وكرامته ، حسب ما تقتضيه عدالة الله سبحانه في الأرض ، ومن ثم كانت حياته (عليه السلام) في جميع العصور ، وعلى مر الأجيال رمزاً للعدل ، ورمزاً لجميع القيم [٥].

لقد شقّت حياة الإمام الحسين (عليه السلام) أجواء التاريخ وهي تحمل النور والهدى لجميع الناس ، وتفاعلت مع أرواح الناس وامتزجت بعواطفهم ، إنها مدرسة الأجيال الكبرى ، فهي تغذيهم بالوفاء والصبر وتدفعهم إلى الإيمان بالله سبحانه ، وتعمل على توجيههم الوجه الصحيحة ، وتعمل على تنمية الوعي، وبهذا فهي الأجدر بالبقاء حية خالدة لأنها اطار لأسمى معاني الكرامة الإنسانية [٦].

الإمام الحسين (عليه السلام)هو خامس المعصومين و ، وثالث الأئمة الاثني عشر (عليهم السلام) بعد الرسول (صلى الله عليه وآله) ، الذي روى بدمه الطاهر ودماء اهل بيته وأصحابه الأبرار شجرة الإسلام العظيمة ، كما جاء في قول الرسول (صلى الله عليه وآله) (ان الحسين مصباح الهدى وسفينة النجاة) [٧] ،هو من انقذ أمة جده(صلى الله عليه وآله) من طوفان الظالمين والطغاة [٨].

ولادته :

ولد الإمام الحسين بن علي بن أبي طالب (عليه السلام)، سبط الرسول (صلى الله عليه وآله) وثالث خلفائه ، وأبو الأئمة التسعة من بعده : في الثالث من شعبان عام أربعة للهجرة ، في المدينة المنورة[٩] ، في بيت كان محط الملائكة ومهبط التنزيل في بقعة طاهرة تتصل بالسماء بلا انقطاع ، في بيت تتلا فيه آيات القرآن آناء الليل واطراف النهار ، وترعرع بين شخصيات مقدسة ، ونهل من نمير الخالق سبحانه عذب الارتباط مع الخالق ، ومن الرسول(صلى الله عليه وآله) ، فكان (عليه السلام) نور هدى للضالين ، وعماداً يستند اليه المؤمنون ، وحجة يركن اليها الصالحون ، وسيف عدل يغضب لله سبحانه ويثور من اجل الله عز وجل[١٠].

عاش الإمام(عليه السلام) سبعاً وخمسين سنة وخمسة أشهر ، واستشهد في يوم الجمعة عاشر شهر محرم ، سنة إحدى وستين من الهجرة [١١]، مر عمره الشريف بعدة أدوار ، يمتاز كلّ دور عن الآخر بمميزات : فقد عاش مع رسول الله (صلى الله عليه وآله) سبع سنين . وفي عهد أمير المؤمنين (عليه السلام) ثلاثين سنة ، وفي زمن أخيه الإمام الحسن (عليه السلام) عشر سنين ، وكانت مدة إمامته، عشر سنين وأشهراً[١٢] .

القابه :

لقب الإمام الحسين (عليه السلام) بألقاب متعددة منها : ريحانة الرسول ، والسبط ، وسيد شباب أهل الجنة[١٣] ، وله القاب أخرى منها الرشيد ، الطيب ، الوفي ، السيد الزكي ، المبارك والتابع لمرضاة الله[١٤] ، وقد أضفى عليه الرسول (صلى الله عليه

وآله) لقب الإمام في صغره فروي انه قال " ابناي هذان إمامان قاما أو قعدا "[١٥] .

ما ورد في القرآن الكريم والسنة الشريفة عن الحسين (عليه السلام) ٠

أولا : ما ورد في القرآن الكريم : اجمع اغلب المفسرين أن العديد من الآيات القرآنية نزلت بحق آل البيت عليهم السلام ومنهم الإمام (عليه السلام) ، وذلك لما لهم من مكانة عظيمة عند الله سبحانه وتعالى ، وقد أشار إلى ذلك الإمام أمير المؤمنين(عليه السلام) بقوله : (نزل القرآن أرباعا : ربع فينا ، وربع في عدونا ، وربع سنن وأمثال وربع فرائض وأحكام ، ولنا كرائم القرآن)[١٦] ، ومن الآيات التي وردت بحق الإمام الحسين (عليه السلام) :

قال تعالى ((إنما يريد الله ليذهب عنكم الرِّجس أَهلَ الْبيت ويطَهِّركم تطْهيرا))[١٧] قال الطبرسي :(نزلت هذه الآية على النبي (صلى الله عليه وآله) وليست في البيت إلا فاطمة ، والحسن ، والحسين **(عليهم السلام)** ، وعلي (عليه السلام) (إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت) فقال : النبي (صلى الله عليه وآله) : "اللهم هؤلاء أهلي "[١٨] .

وذكر العديد من العلماء والمفسرين أن الآية الكريمة نزلت في الرسول(صلى الله عليه وآله) وعلي وفاطمة والحسن والحسين **(عليهم السلام)** وهم تحت الكساء ، ذكر الشيرازي ، ورود روايات كثيرة جدا بصورة مجملة في شأن حديث الكساء ، يستفاد منها جميعا أن النبي (صلى الله عليه وآله) دعا عليا وفاطمة والحسن والحسين **(عليهم السلام)** – أو أنهم أتوا إليه – فألقى عليهم عباءة وقال : " اللهم هؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا " ، فنزلت الآية ((إنما يريد الله ليُذْهب عنكُم الرِّجس أَهلَ الْبيت ويطَهِّركُم تطْهيرا)) ، وكان الهدف من ذلك أن النبي (صلى الله عليه وآله) كان يريد أن يحدد هؤلاء ويعرفهم تماما ، ويقول : إن الآية أعلاه نزلت في حق هؤلاء خاصة ، لئلا يرى أحد أو يظُن ظان أن المخاطب في هذه الآية كل من تربطه بالنبي (صلى الله عليه وآله) وقد كرر هذه الجملة ثلاث مرات : " اللهم هؤلاء أهل بيتي وخاصتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا "[١٩].

ومن الآيات الأخرى قوله تعالى ((من حاجَّكَ فيه من بعد ما جاءك من الْعلْم فقُلْ تعالَوا ندع أَبناءنا وأَبناءكُم ونساءنا ونساءكُم وأَنفُسنا وأَنفسكُم ثُمَّ نبتَهلْ فنجعلْ لعنةَ الله علَى الْكَاذبين))[٢٠]

ذكر العياشي حديث أمير المؤمنين (عليه السلام): عن حريز ، عن أبي عبد الله (عليه السلام)قال : إن أمير المؤمنين (عليه السلام) سئل عن فضائله ، فذكر بعضها ، ثم قالوا له : زدنا . فقال : إن رسول الله (صلى الله عليه وآله) أتاه حبران من أحبار النصارى من أهل نجران فتكلما في أمر عيسى ، فأنزل الله هذه الآية : { إِنَّ مثَلَ عيسى عنْدَ الله كَمثَلِ آدَم}[٢١]إلى آخر الآية ، فدخل رسول الله (صلى الله عليه وآله) فأخذ بيد علي والحسن والحسين وفاطمة ثم خرج ورفع كفه إلى السماء وفرج بين أصابعه ودعاهم إلى المباهلة[٢٢] .

واتفق المفسرون ورواة الحديث أنها نزلت في أهل البيت ، كما أشارت إلى ذلك كتب الجمهور[٢٣].

ففي الآية المباركة كلمة أبناءنا إشارة إلى (الحسنين) **(عليهما السلام)**، ونساءنا إشارة إلى (فاطمة)سيدة نساء العالمين **(عليها السلام)** ،وأنفسنا إشارة إلى الإمام أمير المؤمنين(عليه السلام)[٢٤] .

ومن الآيات التي نزلت باهل البيت كما قال الرسول (صلى الله عليه وآله) آية المودة في قوله تعالى ((قُلْ لَا أَسأَلُكُم عَلَيْه أَجرا إِلا الْمودَّة في الْقُربى))[٢٥] عندما سأله بعض المسلمين عن القرابة التي أوجبت على المسلمين طاعتهم قال: علي وفاطمة وابناهما)[٢٦]

ثانيا : ما ورد بحق الحسين (عليه السلام)في السنة الشريفة :

لقد خص الرسول(صلى الله عليه وآله) الحسن والحسين **(عليهما السلام)** بأوصاف تبين مكانتهما ومنزلتهما عنده:

قول الرسول (صلى الله عليه وآله) : (الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة يوم القيامة)[٢٧]

قوله (صلى الله عليه وآله) (الحسن والحسين ريحانتاي من الدنيا)[٢٨]

وقوله (صلى الله عليه وآله) (من أحب الحسن والحسين فقد أحبني ، ومن أبغضهما فقد أبغضني)[٢٩] .

شخصية الإمام الحسين (عليه السلام)الاجتماعية :

نشأ (عليه السلام) في أجواء غاية في السمو ، الأمر الذي أدى إلى تماسك شخصيته وجعلها تتقمص ثلاث شخصيات من اعظم ما خلق الله سبحانه على وجه الأرض (الرسول الكريم (صلى الله عليه وآله) ، والإمام أمير المؤمنين (عليه السلام)وسيدة نساء العالمين فاطمة الزهراء **(عليها السلام)**.[٣٠]

ومن خلال الإمعان في شخصية الإمام الحسين (عليه السلام) نتلمس عدة مظاهر منها :

الجود والكرم : تعد أخلاق الأئمة **(عليهم السلام)** صفحة رائعة ، تشع وتتلألأ كلما حلّ ظلام البخل ، فنجدهم السباقين في العطاء ، وكان من أخلاقهم **(عليهم السلام)** إغناء من يسالهم كرامة وثروة ، وبنفس كبيرة كان الإمام الحسين (عليه السلام) يعين الفقراء ويحنوا على الأيتام ويقضي حوائج السائلين من دون أن يجعلهم يشعرون بذلّ السؤال ، وكان (عليه السلام) يحمل الجراب ليلاً ويتفقد بيوت المساكين في المدينة المنورة ، فيعطي تحت جنح الظلام ، ثم يذهب حتى لا يعرفه احد ' هذا دأبه في العطاء حتى بان اثر الجراب على كتفه[٣١]، وانه (عليه السلام) لقي بعض المساكين وهم يأكلون من خشن العيش فدعوه ليشاركهم ، فلبى دعوتهم بكل لطف ، ومن ثم شكرهم ودعاهم إلى الغذاء في بيته[٣٢] .

التواضع : جبِل الإمام الحسين (عليه السلام)على التواضع ومجافاة الأنانية والكبرياء ،وهو صاحب النسب الرفيع والشرف العالي ، وقد ورث هذه الظاهرة من جده الرسول (صلى الله عليه وآله) ، وقد نقل الرواة الكثير من سمو أخلاقه[٣٣] ، فقد مر يوماً على مساكين يأكلون في (الصُّفة) فدعوه إلى الغداء فنزل عن راحلته ، وتغذى معهم ، ثم قال لهم : قد أجبتكم فأجيبوني ، فلبوا كلامه وذهبوا معه

إلى منزله ، فقال (عليه السلام) لزوجه الرباب : اخرجي ما كنت تدخرين ، فأخرجت ما عندها من نقود فناولها لهم [٣٤].

لقد امتاز (عليه السلام) بحلمه وعفوه ، وشجاعته ، وإباؤه ، وتميز أيضا بالصراحة والجرأة في الإصحار بالحق ، وعبادته وتقواه ،وقوة الإرادة ، والإباء على الضيم[٣٥] .

المبحث الأول : مفهوم التربية الوقائية وأهميتها :-

الأنسان عنصر أصيل من العناصر التي يتكون منها الكون ونمط مثالي رفيع بين الكائنات ، بل هو أجلّها وارفعها شأنا ، ميزه الله سبحانه عن سائر المخلوقات ، قال تعالى ((ولَقَدْ كَرَّمنا بَني آدَم))[٣٦] ، ابرز ما تميز به الأنسان هو استخلافه في الأرض ، وأرسال الرسل والأنبياء إلى العباد من جنسه ، ولكن اغلبهم تستعبدهم الأهواء والشهوات ، وتطغي عليهم نوازع التمرد على النظم الإلهية ،وتشريعاتها الهادفة والبناءة فيتيهون في طرق الغواية والضلال ، ومن ثم تبدأ معاناتهم ، ولو انهم استجابوا للأوامر الإلهية لفازوا فوزاً عظيما في الدنيا والآخرة قال تعالى ((ولَو أَنَّ أَهلَ الْقُرى آمنوا واتَّقوا لَفَتحنا عَليهِم بركَات من السَّماء والْأَرض)) [٣٧] ، فالإنسان لا يستطيع أن ينال ما يصبوا اليه من سلام وطمأنينة إلاّ بطاعة الله سبحانه[٣٨] ، قال تعالى((ومن يطعِ اللّه ورسولَه فَقَد فَاز فَوزا عَظيما))[٣٩] ، وقوله تعالى ((ومن يطعِ اللّه ورسولَه يُدخلْه جنَّات تجري من تحتها الْأَنهار)) [٤٠] .

لقد علّق الله سبحانه وتعالى خير الدنيا والآخرة على التقوى ، وأناط بها الأماني والآمال لبني البشر ، وهناك العديد من الآيات التي تؤكد على ذلك منها قوله تعالى ((....ومن يتّقِ اللّه يجعلْ لَه مخرجا * ويرزقْه من حيثُ لا يحتسبُ ومن يتوكّلْ علَى اللّه فهو حسبه إنَّ اللّه بالغُ أَمرِه قَد جعلَ اللّه لكُلِّ شَيءٍ قَدرا)) [٤١] ، وقوله تعالى ((الَّذين آمنوا وكانوا يتَّقُون * لَهم الْبشْرى في الْحياة الدُّنيا وفي الْآخرة لا تبديلَ لكَلمات اللّه ذَلكَ هو الْفوز الْعظيم)) [٤٢] .

فالملاحظ إن الطاعة هي : الخضوع لله سبحانه ، وامتثال أوامره ونوهيه .

والتقوى : من الوقاية : وهي صيانة النفس عما يضرها في الدنيا والآخرة [٤٣] .

لكن الأنسان يتعرض لكثير من المؤثرات التي تعمل على إفساد طبعه النقي الذي خلقه الله سبحانه عليه ، ومن اخطر هذه المؤثرات ، كيد الشيطان ، الذي اقسم أن لا يترك بني البشر ، فهو يوسوس له بعصيان الله سبحانه قال تعالى ((يا أَيُّها النَّاس كُلُوا ممَّا في الْأَرض حلَالًا طَيِّبا ولا تتَّبعوا خُطُوات الشَّيطَان إنَّه لَكُم عدوٌّ مبينٌ)) [٤٤] ، لهذا جاء القرآن الكريم موضحاً هذه الحقيقة ، وامر الناس بالحيطة والحذر والاسترشاد بالقرآن وبهدي النبي (صلى الله عليه وآله) ، فجاءت التربية الوقائية المتمثلة في آيات القرآن والسنة النبوية الشريفة في معظمها ، وقاية للأنسان من الوقوع في الخطأ والوقوع في حبائل الشيطان ، لذا وضع الله سبحان ، ورسوله الكريم (صلى الله عليه وآله) ،

والأئمة **(عليهم السلام)** من بعده منهج متميز قائم على الوقاية والاحتراز لمحاربة كل أنواع الفساد والجريمة قبل وقوعها ٠ ومن هنا لابدّ من معرفة مفهوم التربية الوقائية لغة واصطلاحا :

التربية الوقائية في اللغة والاصطلاح : -

أولا : التربية لغة : اصل التربية في اللغة من (ربى) أي أن الجذر الذي تتألف منه هذه اللفظة هو(الراء ، الباء ، الألف)[٤٥]، وقيل أنها (إنشاء الشيء حالاً فحالاً إلى حد التمام)[٤٦] ٠

جاء في لسان العرب اكثر من معنى لهذه اللفظة منها :

١- الحفظ والرعاية : (فنعمةٌ تربُّها أَي تحفظها وتراعيها وتربيها كما يربي الرجل ولده) ٠
٢- بمعنى الإصلاح : رب الشيء اذا اصلحه[٤٧] ٠
٣- بمعنى التعليم : يأتي لفظ الرباني من الرب : بمعنى التربية ، ويعرف الرباني بانه : الراسخ في العلم أو الذي يطلب بعمله وجه الله سبحانه وتعالى ٠
٤- بمعنى التهذيب : يقال ربى الولد ابنه : هذبه ونمى قواه الجسمية والعقلية والخلقية ٠
٥- بمعنى السياسة وتولي الأمر : ربيت القوم بمعنى سستهم : أي كنت فوقهم[٤٨] ٠

فالتربية في اللغة إذن، تأتي بمعنى : الإصلاح، والنماء، والحفظ ، والتعليم ، والسياسة٠

الوقاية لغة : اصل الوقاية في اللغة من (وقى) أي أن الجذر اللغوي لهذه اللفظة هو (الواو ، القاف ، الألف) ٠

قال الفراهيدي : وقى : وكل ما وقي شيئا فهو وقاء له ووقاية ، تقول : (توق الله ياهذا) ، ومن عصى الله لم تقه منه واقية إلاّ بإحداث توبة[٤٩] ٠

تأتي الوقاية بمعنى الحفظ : ووقاه الله وِقاية بالكسر أي حفظه ، ومن يتق الله فان الله معه ، والوقاء والوقاء ما وقيت به شيئا[٥٠] ، وعند الأصفهاني (حفظ الشيء مما يضره او يؤذيه) [٥١] وتأتي الوقاية بعدة معاني منها :

١- الوقاية بمعنى الصيانة : يقال : وقاه الله وقياً ووقاية وواقية : أي أصانه ، ، قال تعالى ((فوقاهم الله شرَّ ذلك اليوم ولقاهم نضرة وسرورا))[٥٢] ، وفي الحديث (فوقى أحدكم وجهه النار) [٥٣] ووقيت الشيء أقيه اذا صنته ، وسترته من الأذى[٥٤] ٠
٢- التحرز من الآفات والتلف : ومنه الحديث (تبقه وتوقه أي استبق نفسك ولا تعرضها للتلف وتحرز من الآفات واتقها) [٥٥]
٣- التجنب وتوقّ كرائم أموالهم ، أَي تجنبها ولا تأخذها في الصدقة لأنها تكرم على أصحابها وتَعرُّ، فخذ الوسط [٥٦] ٠
٤- الحذر والمخافة : قال الزبيدي (وتوقى واتقى بمعنى واحد) [٥٧] ، (والتقية بفتح التاء وكسر القاف وتشديد الياء المفتوحة : مصدر وقى ، وهي المخافة والحذر) [٥٨] ٠

إذن فالوقاية : هي حفظ الشيء وصيانته وحمايته من الضرر ، ، وعدم التعرض للآفات ، والتحرز والحذر من الوقوع في الخطأ ٠

التربية الوقائية اصطلاحا :

التربية اصطلاحا : التربية : (وهي تبليغ الشيء كماله تدريجا)[٥٩] ،أو هي (تبليغ الشّيء إلى كماله شيئا فشيئا) [٦٠] ، أو(هي القيام على الشيء وإصلاحه) [٦١] ٠

إن التربية بمفهومها العام عملية تكييف بين الفرد وبيئته، تنشأ من تفاعل الإنسان بطريقة مباشرة أو غير مباشرة في الحياة الاجتماعية الواعية، إذ من خلالها يتم صياغة الإنسان ورعاية نموه الجسمي، والعقلي، والاجتماعي، والنفسي بما يتلاءم وفطرته التي فطره الله عليها، وفق تصور الإسلام وتعاليمه ومبادئه التي ارتضاها الخالق سبحانه لتوجيه قدرات الإنسان، وتنمية استعداداته وتنظيم طاقاته[٦٢]) ، أما التربية الإسلامية فهي:(عملية بناء وتوجيه وإعداد الشخصية الإنسانية وفق منهج الإسلام وأهدافه في الحياة)[٦٣]٠

الوقاية اصطلاحا :

عرِّفت الوقاية اصطلاح بانها :

مجموعة من الأساليب الفعالة في تعديل السلوك كالتدرج الذي استخدمه القرآن الكريم ، وهي أسلوب أثارة الدافع بالترغيب والترهيب والقصص ، وبهذه الأساليب نجح القرآن في علاج نواحي الضعف في شخصية المسلمين ، وفي غرس الخصال الحميدة في نفوسهم[٦٤]٠

أو هي الاحتياط ضد الطوارئ والمفاجآت من أي نوع كانت ومن جميع الاتجاهات ، أي هي الواسطة لتحقيق السلامة[٦٥]٠

أو أنها(فرط صيانة فطرة الإنسان وحمايتها من الانحراف ومتابعة النفس الإنسانية بالتوجيهات الإسلامية الربانية ، عن طريق اخذ الاحتياطات والتدابير الشرعية التي تمنع من التردي في خبائث العقائد والأخلاق وسائر الأعمال ، ليظل الفرد على الصراط المستقيم ، مهتدياً للتي هي أقوم في كل جوانب حياته)[٦٦]٠

بعد استعراضنا للتعريفات الخاص بمفهومي التربية والوقاية من الناحيتين اللغوية والاصطلاحية يمكننا القول أن تعريف التربية الوقائية هو :

هي (مجموعة من الوسائل والأساليب المتخذة لحماية الفرد والمجتمع عن المساوئ ، وتحذيرهم من الوقوع في المهالك من خلال عملية اصطلاح ، وتنمية ، وتهذيب ، وتوجيه شاملة)[٦٧]٠

الإجراءات والوسائل التربوية التي وضعها الإسلام من اجل صيانة ، وحفظ المجتمع الإسلامي من كل الأمراض ، ليكون المجتمع طاهراً بعيداً عن كل مواطن الفساد والانحلال الخلقي[٦٨] ٠

أهمية التربية الوقائية :-

المجتمع الناجح هو من يجد الخلل فيصلحه قبل أن يقع ، وأن يمنع الضرر حتى المتوقع منه ، لذا كان الاهتمام بالوقاية كأصل متبنى لتحقيق الطموح فيما يفيد ويحصل السعادة لعموم الأفراد والمجتمع ، فالعمل الوقائي كفيل بالحفاظ على المجتمع ،

وحماية أفراده من الآفات ، والنكبات ، وهو ضامن لتقرير راحة القلب ، بما يفرج الكرب وينير للإنسان الدرب ، وعليه تبرز أهمية الوقاية من خلال :

١- الطاعة والالتزام بالأوامر والنواهي التي تصدر من أي جهة كانت ٠

٢- الحفاظ على الوحدة وعدم التفرق قال تعالى ((وأَطِيعُوا اللَّه ورسولَه ولَا تنازعوا فتفْشَلُوا وتذْهب رِيحكُم واصبِروا إِنَّ اللَّه مع الصَّابِرِين)) [٦٩] ٠

٣- اذا كان الإنسان قد نجح في إيجاد الجانب الوقائي الصحي (الطب الوقائي) وهو العلم الذي يقوم بالمحافظة على حالة الفرد والمجتمع الصحية ، كان للإسلام السبق في هذا المجال ، وهو منهج رب العالمين سبحانه ، الذي يعلم مصالح العباد ، وأين تكمن ، وحدد معالم هذا المنهج في كتابه الكريم من خلال استخدام مصطلح التقوى الذي يقوم عليه صلاح الفرد والمجتمع ،والذي يدلل على ذلك أن الله سبحانه وتعالى ذكر الفعل (وقى) ومشتقاته في كتابه العزيز في عدة مواضع ، وفي مواضيع مختلفة[٧٠] ، منها قوله تعالى((يا أَيُّها الَّذِين آَمنوا اتَّقُوا اللَّه حقَّ تُقَاته ولَا تموتنَّ إِلا وأَنتم مسلِمون))[٧١] ، وقوله تعالى ((إِنَّ اللَّه مع الَّذِين اتَّقَوا والَّذِين هم محسِنون))[٧٢] ٠

المبحث الثاني : التربية الوقائية في كلمات الأمام (عليه السلام):

بالنظر لاهتمام القرآن الكريم بالجانب الوقائي ، فقد اهتمت السنة الشريفة بهذا الجانب ، كونها المصدر الثاني من مصادر التشريع الإسلامي ٠

إن المتابع للسنة الشريفة يظهر له بوضوح مدى اهتمامها بالإنسان وبالمنهج الذي رسمه القرآن الكريم له ، من حيث تربيته ، وتهذيبه ، ، وتطهيره ، بغية إيصاله إلى الكمال الروحي ، وقد تمثل هذا الاهتمام كما هو الحال في القرآن الكريم ، بوضع منهج متميز قائم على الوقاية والاحتراز ، وهو منهج تربوي متكامل يعمل على اجتثاث المشاكل ودوافعها وخلفياتها من النفس والمجتمع ، من خلال نظام ذات مبادئ متكاملة لا تنفك فيه العقيدة عن الشريعة ، ولا الإيمان عن الأخلاق ، انه يتعامل مع النفس البشرية كوحدة واحدة ٠

وبما إن الأئمة من اهل البيت **(عليهم السلام)** هم امتداد للخط الرسالي ، سنتناول في هذا البحث البسيط نماذج من النصوص في مجال التربية الوقائية للإمام أبي عبد الله الحسين (عليه السلام)، وبالتالي فان الوقاية نهج أصيل في المنهج الإسلامي بشكل عام ٠

في مكارم الأخلاق :

من روائع قصار الجمل التي قالها (عليه السلام) في المعاني الأخلاقية ، والتي نلمس فيها الجوانب التربوية الأخلاقية :

أولاً : - قوله (عليه السلام) (خمس من لم تكن فيه لم يكن فيه كثير مستمتع : العقل ، والدين ، والأدب ، والحياء ، وحسن الخلق)[٧٣].

أشار الإمام (عليه السلام)في حديثه إلى خمس من الصفات التي يجب على كل أنسان أن يتحلى بها ،

لان بها تتحقق شخصية الإنسان المسلم المطابقة للأخلاق الإسلامية الحميدة ، والتي بها ينتظر منه الخير الوافر ، واذا فقدها ، أو فقد بعضها ، ينقص منها بقدر المفقود ٠ وهذه الصفات هي :

١- العقل : (نور روحاني به تدرك النفس ما لا تدركه الحواس ، وفيه يفرق الإنسان ويختار احد السبيلين) [٧٤] ، أو هو (ما يتميز به الحسن والقبيح والخير والشر والحق والباطل وما يكون به التفكير والاستدلال) [٧٥] ، وبالعقل يمكن أن ندرك العواقب قبل وقوعها ،قال تعالى ((وَقَالُوا لَو كُنَّا نسمع أَو نَعْقِلُ ما كُنَّا في أَصحابِ السَّعيرِ))[٧٦] ، وروي عن النبي (صلى الله عليه وآله) قيل له ما العقل ؟ قال :(العمل بطاعة الله ، إن العمال بطاعة الله هم العقلاء)[٧٧]

٢- الدين : هو ما يعتقد الأنسان من أمور ومنهج يعتبره طريق لسعادته في الدنيا والآخرة ويكون هذا المنهج مؤثراً جداً على حياته ويرتبط به ارتباطاً كبيراً حتى يمكن أن يقاتل من أجله ٠ (والدين هو مجموعة قوانين ودساتير الهية تشمل الاعتقادات ، والعبادات ، والمعاملات ، والأخلاقيات ، والاجتماعيات ، والاقتصاديات ، والسياسات) [٧٨]٠

إذن لا حياة بدون دين ، فحياة الإنسان تعتبر حياة بلا فائدة اذا كانت بلا دين ٠ قال الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام) (غاية الدين الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر واقامة الدين) [٧٩]وقال (عليه السلام) أيضا (لا حياة إلاّ بالدّين...) [٨٠]٠ أركان الدين متعددة منها ، التسليم لله عز وجل ، حسن الخلق ، أداء الأمانات ، الإخلاص في العمل ، العدل بين الناس ، وطلب العلم والعمل به ....وغيرها ٠

٣- الأدب : (ملكة تعصم من كانت فيه عما يثنيه)[٨١]الآداب هي ما يتحلى بها الإنسان من محمود الخصال ، وحميد الفعال ، وهي حفظ الإنسان ، وضبط جوارحه وأقواله وأفعاله عن جميع أنواع الخطأ والسوء[٨٢]٠

فالآداب تعصم المرء عما يشين ، ولابد لكل أنسان أن يتأدب بآداب الله عز وجل ، وآداب نبيه (صلى الله عليه وآله) ٠

٤- الحياء : ادب رفيع ولباس مبهج ضروري أن يرتديه الإنسان ، فاذا اكتسب تللك الصفة ابتعد عن المزالق) [٨٣]٠ والحياء من الإيمان ، فمن لا حياء له لا خير فيه ولا إيمان له ومن نتائج الحياء : ستر العيوب ، والطريق إلى كل فعل جميل يصد عن العمل القبيح ، والحياء يؤدي إلى العفة ٠

٥- حسن الخلق : هو أن تلين جناحك وتطيب كلامك ، وتلقى أخاك مستبشراً ، وبه يقترب المخلوق من الخالق ، وهو عكس سوء الخلق[٨٤] ، قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) (ما من شيء اثقل في الميزان من حسن الخلق) [٨٥]٠

هذه هي الصفات التي شجع عليها الإمام أبي عبدالله الحسين (عليه السلام) ، ووجب أن يتحلى بها كل إنسان حتى يرتقي في سلّم التقدم ، فهي صفات تعالج البشرية من أمراضها ، وهنا تكمن التربية

الوقائية حيث أن هذه الصفات والتحلي بها تجنب الفرد، وتقيه من الوقوع في المهالك والعصيان ٠

ثانيا :- من حكمه الجميلة قوله (عليه السلام) : (الصدق عز ، والكذب عجز ، والسر أمانة ، والجوار قرابة ، والمعونة صدقة ، والعمل تجربة ، والخلق الحسن عبادة ، والصمت زين ، والشح فقر ، والسخاء غنى ، والرفق لب) [٨٦]٠

في هذه الحكمة الرائعة للإمام (عليه السلام) يشير أيضا إلى مجموعة من الصفات التي يجب على الإنسان التحلي بها لكي يقي نفسه من الوقوع في الأخطاء وسنقف على بعض منها :

١-الصدق عز: ليس هناك من صفة تكفل استقرار المجتمع ، وتضمن الثقة بين الأفراد مثل الصدق ، لذلك أُعتبر أساسا من أسس الفضائل التي تبنى عليها المجتمعات ، فالصدق من ضروريات المجتمع الذي ينبغي أن ينال حظاً عظيماً من العناية ، لأنه يحص منه الخير الكثير ، وبه ترد الحقوق ، لذا دعا الله سبحانه للتحلي به قال تعالى : ((يا أَيُّها الذين آمنوا اتقُوا اللهَ وقُولُوا قَولاً سَديداً)) [٨٧]وعن الصَدق قال رسول الله (صلى اللهَ عليه وآله) (عليكم بالصدق فان الصدق يهدي إلى البر ، وان البر يهدي إلى الجنة) [٨٨]٠ والصدق: هو كل ما طابق الواقع وهو نقيض الكذب ٠

٢- الكذب عجز : فهو كل ما لا يطابق الواقع ، وأساس كل رذيلة ، وقد تصدى النظام الإسلامي لهذه الصفة الشريرة فحذر من ارتدائها ، قال تعالى ((إِنَّما يفْتَري الْكَذبَ الذين لَا يؤْمنُونَ بآيَات اللهِ وأُولَئكَ هم الْكَاذبُونَ))[٨٩] ، وقول الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله) في الكذب : (ألا أنبئكم بأكبر الكبائر ثلاثا قالوا بلى يا رسول الله قال الإشراك بالله وعقوق الوالدين وجلس وكان متكئا فقال ألا وقول الزور) قال فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت [٩٠]٠

إذن الكذب داء اذا ما فتك باي مجتمع من المجتمعات يجب الوقاية منه ، لان مصيره الفرقة ، والتفتت لامحالة وفيه زوال للخيرات ٠

٣- الشح فقر : الشح اشد من البخل ، حيث أن البخيل يبخل بما في يده ، والشحيح يبخل بما في يده وبما في أيدي الناس شيئا إلاّ تمنى أن يكون له سواء كان بالحلال أو بالحرام قال تعالى ((ومن يوق شُحَّ نَفْسه فَأُولَئكَ هم الْمُفْلحُون)) [٩١]ومن نتائج الشح ، الكذبَ والظلَم والقطيعةَ ، وكذلك يؤدي إلى منع الزكاة والخمس والصدقة ، وهو نقيض السخاء ٠

٤- السخاء غنى : السخاء هو الجود والكرم ، وهو من أوصاف النبيين ومعالي أخلاقهم ، قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) (السخاء خلق الله الأعظم) [٩٢]ومن نتائج السخاء انه يؤدي إلى المحبة ، ويزيد في الأصدقاء ويوصل إلى السيدة قال الإمام الحسين (عليه السلام) : (من جاد ساد) [٩٣]والكلام عن سخاء الإمام (عليه السلام) كثير لا يسعنا المجال لذكره ٠

ثالثا :- وفي خطبة له (عليه السلام): (أيها الناس .. وإن أوصل الناس من وصل من قطعه ، والأصول على مغارسها بفروعها تسموا ، فمن تعجل لأخيه خيرا وجده إذا أقدم عليه غدا ، ومن أراد الله تبارك وتعالى بالصنيعة إلى أخيه كافأه بها في وقت

حاجته ، وصرف عنه من بلاء الدنيا ما هو أكثر منه ، ومن نفس كربة مؤمن فرج الله عنه كرب الدنيا والآخرة ، ومن أحسن أحسن الله إليه ، والله يحب المحسنين....) [٩٤] ٠

وضح الإمام الحسين (عليه السلام) في هذه الخطبة جملة أمور إرشادية نذكر منها :

١- التواصل ونبذ التهاجر والتباعد :من الصفات المذمومة التهاجر ، وهي كالحسد والحقد ، وثمرة هذه الصفة هي التباعد بين المؤمنين ، قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) (لا يحل لمؤمن أن يهجر أخاه فوق ثلاث)[٩٥] ٠

٢- الحث على التزاور والتآلف : وهي من الصفات المحمودة ، كالحب ، والنصيحة ، والتضحية ، وغيرها ، وهي من احسن الصفات الأخلاقية التي يرتديها المؤمن ، قال الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام) : (لقاء الإخوان مغنم جسيم وان قلوا) [٩٦].

فالحث على التزاور ، ونبذ الفرقة ، والتباعد يؤدي إلى وحدة الكلمة ، وبناء مجتمع متماسك يسوده الاطمئنان والتفاهم ، وتتم فيه وحدة الكلمة بالتعاون الذي امرنا به الله سبحانه في محكم كتابه فقال ((وتعاونوا علَى الْبرِّ والتَّقْوى ولَا تعاونوا علَى الْإِثْمِ والْعدوانِ واتَّقُوا اللَّه إِنَّ اللَّه شَدِيد الْعِقَابِ)) [٩٧].

فالتعاون من القواعد التي تبنى عليها سعادة المجتمع الإنساني ، وهذه هي نظرية الإسلام في الاجتماع ، وما يتطلب من الدعوة إلى التضامن الذي يعتبر سبباً في نهوض الأمم في جميع المجالات[٩٨] هذه الصفات التي ذكرها الإمام عليه افضل الصلاة والسلام من يتحلى بها تقيه من الوقوع في المهالك ، وتكون الأساس لبناء مجتمع معافى من كل الأمراض التي قد تصيبه نتيجة وسوسة الشيطان في النفوس فيجب التمسك بهذه الصفات انطلاقا من القول (الوقاية خير من العلاج) ٠

اهم ما توصل اليه البحث : -

١- سلكت السنة الشريفة عدة مسالك في التربية الوقائية ، كما هو الحال في القرآن الكريم ، منها ما هو خاص بالفرد كالحث على الإيمان والالتزام بجميع الصفات التي تكفل حماية الفرد من الوقوع في المهالك ، ومنها ما هو خاص بالمجتمع كالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، وتحريم الفواحش ، وغيرها ... ٠

٢- إن التربية الوقائية لا تختص بجانب دون الآخر فهي عامة شاملة ، تشمل جوانب النفس البشرية وحياتها الإيمانية والأخلاقية ٠

٣- إن التربية الوقائية مهمة جدا للفرد والمجتمع اذ بها يتحقق العدل والاستقرار والأمن والأمان والقوة والمحبة والسلامة النفسية والمادية (الجسدية) ٠

٤- اشتملت كلمات الإمام الحسين (عليه السلام) على عدة أمور وبمستويات متعددة فقد كان كلامه يحوي علوم القرآن والعقائد والفقه

٥- اشتملت كلماته على حكم ، وخطب وروايات تربوية أخلاقية تحث الإنسان على الوقاية في كثير من الأمور وترشده إلى جادة الصواب ٠

الهوامش :

١- سورة الإسراء : ٩

٢- سورة الحشر: ٧

٣- بحار الأنوار : ١٦ / ٢١٠ + مستدرك الوسائل : ١١ / ١٨٧

٤- ظ : حياة الإمام الحسين (عليه السلام) : باقر القرشي : ١ / ١٠

٥- ظ : من أخلاق الإمام الحسين (عليه السلام) : ٤٥

٦- ظ المصدر نفسه : ٤٥

٧- مدينة المعاجز : السيد هاشم البحراني : ٤ / ٥٢ + الأخلاق الحسينية : جعفر البياتي : ٣٣١

٨- ظ: أعلام الهداية الإمام الحسين (عليه السلام) سيد الشهداء المجمع العالمي لأهل البيت عليهم السلام: ١٤

٩- ظ : الامام الحسين والكهف الحصين وسفينة النجاة في اللجج الغامرة : الخطيبة ضوية السيد عبد الله البحرانية : ١٥ +ظ: قبس من كرامات الإمام الحسين (عليه السلام) : سعيد رشيد : ٩ + ظ: سيرة الحسين الشهيد بأسلوب قصصي ميسر : محمد رضا عباس محمد الدباغ : ٢٧ + راجع : بحار الأنوار ٤٤ : ٢٠٠ ، وقيل : يوم الخميس ، سنة أربع من الهجرة ، وقيل : آخر شهر ربيع الأول + ظ : مدخل إلى علم الفقه عند المسلمين الشيعة : الشيخ علي هاشم : ١٩ + ظ: الأئمة الاثني عشر : السيد محسن الحكيم : ١٧

١٠- ظ: أعلام الهداية الإمام الحسين (عليه السلام) سيد الشهداء : المجمع العالمي لاهل البيت عليهم السلام : ٣٧ + ظ: سيرة الأئمة الاثني عشر : مهدي البيشوائي : ١٣١ + ظ: الحسين الشهيد...ابن الشهيد...أبو الشهداء : الشيخ جاسم محمد راضي الأنصاري : ١٢ + ظ: قبس من نور الإمام الحسين (عليه السلام) : الشيخ حسن الشمري الحائري :٣١

١١- وقيل : يوم السبت ، انظر : بحار الأنوار ٤٤ : ١٩٨ ٠

١٢- ظ :موسوعة كلمات الإمام الحسين (عليه السلام) : لجنة الحديث في معهد باقر العلوم : ١٩ + ظ : سيرة الأئمة الاثني عشر : مهدي البيشوائي :١٣١

١٣- الفصول المهمة في معرفة أحوال الأئمة: علي بن محمد بن أحمد المالكي المكي ص١٧٠ + أعيان الشيعة : محسن الامين العاملي ٥٧٨/١ – ٥٧٩

١٤- ظ: الشيخ المفيد ، الإرشاد ، ص٢٧٨ ، وينظر : الشيخ الصدوق ، أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي (ت ٣٨١هـ/٩٣٠م) ، علل الشرائع ، ط النجف ، (بلا.ت) ، ٢١١/١ .

١٥- بحار الأنوار : العلامة المجلسي : ١٦/ ٣٠٧ و١٢ / ٢٧٩ + الإرشاد : الشيخ المفيد : ٢ : ٣٠

١٦- بحار الأنوار : ٢٤ / ٣٠٧ + مستدرك سفينة البحار : الشيخ علي النمازي الشاهرودي : ١ / ١٩٨

١٧- سورة الأحزاب : ٣٣

١٨- مجمع البيان : الطبرسي : ٨ / ١٥٧

١٩- ظ: الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل :ناصر مكارم الشيرازي :١٣/ ٢٤٣ + ظ: تفسير فرات الكوفي : فرات بن إبراهيم الكوفي : ٣٣١ + تفسير أبي حمزة الثمالي : أبو حمزة الثمالي : ٢٦٧ ، وغيرها العديد من التفاسير والكتب ٠

٢٠- سورة آل عمران : ٦١

٢١- سورة آل عمران : ٥٩

٢٢- ظ : تفسير العياشي : محمد بن مسعود العياشي : ١ / ١٧٦

٢٣- ظ : شواهد التنزيل : الحاكم الحسكاني : ١/ ١٦٤ + تحفة الاحوذي : المباركفوري : ٨ / ٣
٢٤- ظ : حياة الامام الحسين عليه السلام : باقر شريف القريشي : ١ / ٧٠
٢٥- سورة الشورى : ٢٣
٢٦- ظ : أعلام الهداية ، الإمام الحسين عليه السلام (سيد الشهداء) : المجمع العالمي لاهل البيت : ٢٧
٢٧- الخصال : الشيخ الصدوق : ٥٧٥ + كمال الدين وتمام النعمة : الشيخ الصدوق : ٢٥٨ + مدينة المعاجز : هاشم البحراني : ١ / ١٠٨ + سنن ابن ماجة : ١ / ٥٦ + جامع الترمذي : ٥٣٩ + الإمام الحسين (عليه السلام) سماته وسيرته : السيد محمد رضا جلالي : ١٥
٢٨- صحيح البخاري: البخاري : ٦٦٥ + سنن ابن ماجة : أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني (ت٢٧٥ هـ /٨٨٨م) ، سنن ابن ماجة ص٣٦ + اسد الغابة : ابن الأثير : ٢ / ١٩ + ينابيع المودة لذوي القربى : للشيخ سليمان بن إبراهيم القندوزي الحنفي : ٢ / ٧٣
٢٩- السنن : ابن ماجة : ٣٤
٣٠- ظ : قبس من نور الإمام الحسين (عليه السلام) : الشيخ حسن الشمري الحائري : ٣٩
٣١- ظ : أعلام الهداية ، الإمام الحسين عليه السلام (سيد الشهداء) : المجمع العالمي لاهل البيت : ٣٩
٣٢- ظ : قبس من نور الإمام الحسين (عليه السلام) : الشيخ حسن الشمري الحائري : ٦٤
٣٣- ظ : حياة الإمام الحسين عليه السلام : باقر شريف القريشي : ١ / ١٢٥ + ظ : أعلام الهداية ، الإمام الحسين عليه السلام (سيد الشهداء) : المجمع العالمي لأهل البيت : ٣٨
٣٤- أعيان الشيعة : السيد محسن الأمين : ١ / ٥٨٠
٣٥- ظ : حياة الإمام الحسين عليه السلام : باقر شريف القريشي : ١ / ١٢٥ + ظ : أعلام الهداية ، الإمام الحسين عليه السلام (سيد الشهداء) : المجمع العالمي لأهل البيت : ٣٨ + الأخلاق الحسينية : جعفر البياتي : ٢٤
٣٦- سورة الأسراء : ٧٠
٣٧- سورة الأعراف : ٩٦
٣٨- ظ : أخلاق اهل البيت عليهم السلام : السيد مهدي الصدر : ١٨٥ – ١٨٦
٣٩- سورة الأحزاب : ٧١
٤٠- سورة الفتح : ١٧
٤١- سورة الطلاق : ٢ – ٣
٤٢- سورة يونس : ٦٣ – ٦٤
٤٣- ظ : اخلاق اهل البيت عليهم السلام : السيد مهدي الصدر : ١٨٧
٤٤- سورة البقرة : ١٦٨
٤٥- معجم العين : الفراهيدي : ٢ / ٨٥
٤٦- المفردات في غريب القرآن : ١٩٠
٤٧- لسان العرب : ابن منظور : ١ / ٤٠٠
٤٨- ظ : المصدر نفسه : ا / ٤٠٠
٤٩- معجم العين : الفراهيدي : ٥ / ٢٣٩
٥٠- الصحاح : الجوهري : ٥ / ٢٣٩ + مختار الصحاح : الرازي : باب الواو / ٣٦١
٥١- مفردات غريب القرآن : الراغب الاصفهاني : ٥٦٨
٥٢- سورة الأنسان : ١١
٥٣- ظ : المعجم الكبير : الطبراني : ١٧ / ٩٩ + ظ : النهاية في غريب الحديث : ابن الأثير : ٥ / ٢١٧
٥٤- ظ : لسان العرب : ١٥ / ٤٠١ – ٤٠٢
٥٥- النهاية في غريب الحديث : ابن الأثير : ٥ / ٢١٧
٥٦- ظ: النهاية في غريب الحديث : ابن الأثير : ٥ / ٢١٧ + ظ: لسان العرب : ١٥ / ٤٠٢ +ظ : تاج العروس : الزبيدي : ٢ / ٣٠٧ +
٥٧- تاج العروس : الزبيدي : ٢ / ٣٠٧
٥٨- المصطلحات : إعداد مركز المعجم الفقهي : ٧٩٢

٥٩- مشرق الشمسين وأكسير السعادتين : الشيخ البهائي : ٣٩٩

٦٠- رياض السالكين في شرح صحيفة سيد الساجدين : السيد علي خان الحسيني الحسني المدني الشيرازي : ٢/ ٣١٥ + شرح أصول الكافي : المازندراني : ١٠ / ٣١٢

٦١- مقدمة فتح الباري : ابن حجر : ١١٨

٦٢- التربية الوقائية في القرآن الكريم : حازم حسني حافظ زيود : ١١

٦٣- الأخلاق والآداب الإسلامية : عبد الله الهاشمي : ١٦

٦٤- القرآن الكريم وعلم النفس : محمد عثمان نجاتي : ٣٠٦

٦٥- ظ : موسوعة أخلاق القرآن : احمد الشرباحي : ٣٠٦

٦٦- التربية الوقائية في الإسلام ومدى استفادة المدارس الثانوية منها : خليل بن عبد الله الحدري : ٤٧ نقلاً عن حازم حسني حافظ : التربية الوقائية في القرآن : ١٥

٦٧- التربية الوقائية في القرآن الكريم : حازم حسني حافظ زيود : ١٥

٦٨- أثر التربية الوقائية في صيانة المجتمع الإسلامي : احمد ضياء الدين حسين : ٤٧

٦٩- سورة الانفال : ٦٩

٧٠- التربية الوقائية في القرآن الكريم : حازم حسني حافظ زيود : ١٦

٧١- سورة الأنفال : ٤٦

٧٢- سورة النحل : ١٢٨

٧٣- ظ: الأخلاق الحسينية :جعفر البياتي : ١٧ + عيون الأخبار وفنون الآثار : عماد الدين القريشي : ٢٠٣

٧٤- ظ : بلاغة الإمام الحسين بن علي ع دراسة وتحليل : السيد حسن أبو سعيدة الموسوي : ١ / ٢٩

٧٥- ظ: الأخلاق والآداب الإسلامية : عبد الله الهاشمي : ٦٤٤

٧٦- سورة الملك : ١٠

٧٧- بحار الأنوار : ١/ ١٣١

٧٨- الأخلاق والآداب الإسلامية : عبد الله الهاشمي : ٢٠

٧٩- مستدرك الوسائل : الميرزا حسين النوري الطبرسي : ١٢ / ١٨٥ + جامع احاديث الشيعة : البرجوردي : ١٤ / ٣٨٣

٨٠- بحار الأنوار : ج٧٧

٨١- بلاغة الإمام الحسين (عليه السلام) دراسة وتحليل : ١/ ٣٠

٨٢- ظ: الأخلاق والآداب الإسلامية : ٧٤١

٨٣- بلاغة الإمام الحسين (عليه السلام)دراسة وتحليل : ١/ ٣٠

٨٤- ظ: عيون الأخبار وفنون الآثار : عماد الدين القرشي : ٢٠٣

٨٥- عيون أخبار الرضا ، الصدوق : ٢/ ٣٦ ، ح٩٨

٨٦- تاريخ اليعقوبي : اليعقوبي : ٢ / ٢٤٦ + الأخلاق الحسينية : جعفر البياتي : ٣٥ + من أخلاق الإمام الحسين (عليه السلام) عبد العظيم المهتدي البحراني : ٤١

٨٧- سورة الأحزاب : ٧٠

٨٨- الموطأ : مالك بن انس : ٢ / ٩٨٩ + موسوعة كلمات الإمام الحسين : ٨٩٨

٨٩- سورة النحل : ١٠٥،

٩٠- مسند احمد : الإمام احمد بن حنبل :٣٦/٥ + كنز العمال : المتقي الهندي : ٣ / ٥٤١ + جامع احاديث الشيعة : البرجوردي ٢٥ /١٦١

٩١- سورة التغابن : ١٦

٩٢- ميزان الحكمة : الريشهري : ٢ / ١٢٧٦ + كنز العمال : المتقي الهندي : ١٥٩٢٦

٩٣- بحار الأنوار : ٧٥ / ١٢١ + مستدرك سفينة البحار : ٣ / ١٢٢
٩٤- مستدرك سفينة البحار : ٣ / ١٢٢ + موسوعة احاديث اهل البيت (عليهم السلام) : الشيخ هادي النجفي : ٤ / ١٦٥
٩٥- ميزان الحكمة : الريشهري : ٤ / ٣٤٣٧ + سنن أبي داود : ٢/ ٤٥٩
٩٦- الكافي : الشيخ الكليني : ٢ / ١٩٧+ وسائل الشيعة : ١٤ / ٥٨٦
٩٧- سورة المائدة : ٢
٩٨- ظ: بلاغة الإمام الحسين (عليه السلام): ١٧٢ – ١٧٣

المصادر :-

القرآن الكريم :

١- أثر التربية الوقائية في صيانة المجتمع الإسلامي : احمد ضياء الدين : دار الفرقان للنشر والتوزيع : الطبعة الأولى ، عمان – الاردن ، ٢٠٠٥م ٠
٢- الأخلاق الحسينية : جعفر البياتي : (د ٠ ت)
٣- الأخلاق والآداب الإسلامية : عبد الله الهاشمي (د٠ ت)
٤- أخلاق الإمام الحسين (عليه السلام) عبد العظيم المهتدي البحراني
٥- أخلاق اهل البيت عليهم السلام : السيد مهدي الصدر (د٠ت)
٦- الإرشاد في معرفة حجج الله علي العباد : أبي عبد الله محمد بن محمد بن النعمان العكبري البغدادي الشيخ المفيد : (٣٣٦ – ٤١٣ هـ) : تحقيق : مؤسسة آل البيت (عليهم السلام) لتحقيق التراث : دار المفيد ، طباعة – نشر – توزيع
٧- أساس البلاغة : للزمخشري أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري ، دار ومطابع الشعب – القاهرة ، ١٩٦٠ ٠
٨- أسد الغابة في معرفة الصحابة : تأليف الشيخ العلامة عز الدين أبى الحسن علي بن أبي الكرم ،محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني : المعروف بابن الأثير الناشر : انتشارات اسماعيليان
٩- أعلام الهداية : الإمام الحسين (سيد الشهداء) : المجمع العالمي لأهل البيت ٠(د٠ت)
١٠- أعيان الشيعة : الإمام السيد محسن الأمين العاملي : (ت١٣٧١هـ/١٩٥١م) ، حققه وأخرجه : حسن محسن الأمين : دار التعارف للمطبوعات – بيروت ٠ ط بيروت ، ١٤٠٣هـ /١٩٨٢م ،
١١- الإمام الحسين الكهف الحصين وسفينة النجاة في اللجج الغامرة : الخطيبة ضوية السيد عبد الله البحرانية : الطبعة الأولى : ١٤٢٥هـ – ٢٠٠٤م : المطبعة – باقري : الناشر مؤسسة عاشوراء ٠
١٢- الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل : تأليف : العلامة الفقيه المفسر آية الله العظمى :الشيخ ناصر مكارم الشيرازي ، طبعة جديدة منقحة ٠
١٣- بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار : تأليف : العلم العلامة الحجة فخر الأمة المولى الشيخ محمد باقر المجلسي ، مؤسسة الوفاء ، بيروت – لبنان ٠
١٤- بلاغة الإمام الحسين بن علي عليه السلام دراسة وتحليل : السيد حسن ابو سعيدة الموسوي : الطبعة الأولى : المطبعة الكوثر / الناشر مؤسسة عاشوراء للطباعة والنشر ٠
١٥- تاج العروس من جواهر القاموس : للإمام محب الدين أبي فيض السيد محمد مرتضى الحسيني الواسطي الزبيدي الحنفي : دراسة وتحقيق : علي شيري : دار الفكر : للطباعة والنشر والتوزيع
١٦- تاريخ اليعقوبي : تاريخ أحمد بن أبي يعقوب بن جعفر بن وهب ابن واضح الكاتب العباسي المعروف

باليعقوبي : الناشر : مؤسسة ونشر فرهنگ أهل بيت (ع) – قم – خيابان ، دار صادر – بيروت

١٧- تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي : للإمام الحافظ أبي العلا محمد عبد الرحمن ابن عبد الرحيم المباركفوري: ١٢٨٣ – ١٣٥٣ هـ: دار الكتب العلمية : بيروت – لبنان :

الطبعة الأولى : ١٤١٠ هـ . ١٩٩٠ م ٠

١٨- التربية الوقائية في القرآن الكريم : حسن حافظ حازم زيود : رسالة ماجستير في أصول الدين : كلية الدراسات العليا ، جامعة النجاح الوطنية / فلسطين ، ٢٠٠٩م ٠

١٩- التربية الوقائية في الإسلام : فتحي يكن : مؤسسة الرسالة / بيروت – لبنان

٢٠- تفسير العياشي : لمؤلفه ، المحدث الجليل أبي النظر محمد بن مسعود بن عياش السلمي السمرقندي المعروف بالعياشي رضوان الله عليه ، وقف على تصحيحه وتحقيقه والتعليق عليه الحاج السيد هاشم الرسولي المحلاتي ، تصدى لطبعه ونشره : السيد الجليل الحاج السيد محمود الكتابچي وأولاده صاحب المكتبة العلمية الإسلامية – طهران سوق الشيرازي٠

٢١- تفسير فرات الكوفي: فرات بن إبراهيم الكوفي: الطبعة الأولى ، ١٤١٠ هـ . – ١٩٩٠ م طهران – إيران ٠

٢٢- تفسير القرآن الكريم (تفسير أبي حمزة الثمالي) : لأبي حمزة ثابت بن دينار الثمالي ، المتوفى سنة ١٤٨ هـ ، أعاد جمعه وتأليفه عبد الرزاق محمد حسين حرز الدين ، راجعه وقدم له سماحة العلامة الشيخ محمد هادي معرفة ٠

٢٣- الجامع الصحيح : للإمام الحافظ أبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي(٢٠٩ – ٢٧٩) ، حققه وصححه ، عبد الوهاب عبد اللطيف ، دار الفكر للطباعة والنشر

٢٤- الحسين عليه السلام سماته وسيرته : ترجمة شارحة اعتمادا على ما أورده المحدث المؤرخ الشامي : ابن عساكر في كتابه الكبير تاريخ دمشق . تأليف : السيد محمد رضا الحسيني الجلالي : دار المعروف للطباعة والنشر ٠

٢٥- الحسين الشهيد ... ابن الشهيد ..أبو الشهداء : إعداد الشيخ جاسم محمد راضي الأنصاري : طباعة وتصميم : مصطفى خالد العتبي دار الحوراء للطباعة والنشر بغداد : ٢٠٠٩م ٠

٢٦- حياة الإمام الحسين بن علي عليهما السلام : باقر شريف القرشي ، الطبعة الأولى ١٣٩٨ هـ ١٩٧٤ م ، مطبعة الآداب – النجف الأشرف ٠

٢٧- الخصال : للشيخ الجليل الأقدم : الصدوق أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي: المتوفى ٣٨١ هـ : صححه وعلق عليه ، علي أكبر الغفاري ، منشورات جماعة المدرسين في الحوزة العلمية – قم المقدسة ٠

٢٨- رياض السالكين في شرح صحيفة سيد الساجدين صلوات الله عليه ، تأليف : السيد علي خان الحسيني الحسني المدني الشيرازي : ١٠٥٢ – ١١٢٠ هـ . ق ، الناشر: مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المشرفة ٠

٢٩- سنن ابن ماجة : ابن ماجة : الحافظ أبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني : ٢٠٧ – ٢٧٥ هـ ، حقق نصوصه ، ورقم كتبه ، وأبوابه ، وأحاديثه ، وعلق عليه ، محمد فؤاد عبد الباقي ، دار الفكر – للطباعة والنشر والتوزيع

٣٠- سيرة الحسين الشهيد السبط / بأسلوب قصصي ميسر : محمد رضا عباس محمد الدباغ : دار المحجة البيضاء : الطبعة الأولى : ١٤٢٤هـ – ٢٠٠٤م٠

٣١- سيرة الأئمة الاثني عشر / الحياة الاخلاقية والاجتماعية والسياسية والعلمية لأئمة اهل البيت عليهم السلام : مهدي البيشوائي : الطبعة الأولى : ١٤٢٦هـ

– ٢٠٠٥م / دار الكاتب العربي للطباعة والنشر والتوزيع ٠
٣٢– شرح أصول الكافي للمازندراني: للمولى محمد صالح المازندراني المتوفى١٠٨١ هـ مع تعاليق الميرزا أبو الحسن الشعراني : ضبط و تصحيح ، السيد علي عاشور: الطبعة الأولى – ١٤٢١ هـ _ ٢٠٠٠ م ، دار أحياء التراث العربي ،للطباعة والنشر والتوزيع
٣٣– شواهد التنزيل لقواعد التفضيل في الآيات النازلة في أهل البيت صلوات الله وسلامه عليهم : تأليف :الحافظ الكبير عبيد الله بن أحمد المعروف بالحاكم الحسكاني الحذاء الحنفي النيسابوري من أعلام القرن الخامس الهجري ، تحقيق وتعليق الشيخ محمد باقر المحمودي: مؤسسة الطبع والنشر– التابعة لوزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي ،الطبعة الأولى ، ١٤١١ هـ – ١٩٩٠ م ، طهران – إيران
٣٤– الصحاح : تاج اللغة وصحاح العربية : تأليف : إسماعيل بن حماد الجوهري ، تحقيق : أحمد عبد الغفور عطار ، الطبعة الأولى ، دار العلم للملايين ، بيروت – لبنان٠
٣٥– صحيح البخاري : الإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم ابن المغيرة بن بردزبة البخاري الجعفي : طبعة بالأوفست عن طبعة دار الطباعة العامرة بإستانبول ، سنة الطبع ١٤٠١ هـ – ١٩٨١ م ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ٠
٣٦– علل الشرايع للشيخ الصدوق :تأليف الشيخ الصدوق أبي جعفر محمد بن علي ابن الحسين بن موسى بن بابويه القمي ره ، المتوفى سنة ٣٨١ هـ ، منشورات المكتبة الحيدرية ومطبعتها في النجف – ١٣٨٥ هـ – ١٩٦٦ م
٣٧– عيون أخبار الرضا : للشيخ الأقدم والمحدث الأكبر أبي جعفر الصدوق :محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي قده المتوفى سنه ٣٨١ : صححه وقدم له وعلق عليه :العلامة الشيخ حسين الأعلمي : منشورات مؤسسة الأعلمي للمطبوعات :بيروت – لبنان الطبعة الأولى
٣٨– فتح الباري بشرح صحيح البخاري : للإمام ابن حجر العسقلاني : المتوفى سنة ٨٥٢ هجرية – المقدمة – الناشر: دار إحياء التراث العربي : بيروت – لبنان ٠
٣٩– الفصول المهمة في معرفة الأئمة : تأليف الشيخ الإمام العلاّمة والبحر الفهامة : علي بن محمد بن أحمد المالكي المكي : المتوفي سنة ٨٥٥ هـ : حققه ووثّق أصوله وعلّق عليه سامي الغريري ٠
٤٠– قبس من كرامات الإمام الحسين (عليه السلام) : سعيد رشيد زمزم : مؤسسة الفكر الإسلامي للطباعة والنشر والتوزيع : الطبعة الاولى : ١٤٢٣هـ – ٢٠٠٣م ٠
٤١– قبس من نور الامام الحسين (عليه السلام) : الشيخ حسن الشمري الحائري : العتبة الحسينية المقدسة / قسم الشؤون الفكرية : الطبعة الأولى ١٤٣٠هـ – ٢٠٠٩م : مؤسسة الاعلمي للمطبوعات ٠
٤٢– الكافي :تأليف ثقة الإسلام أبي جعفر محمد بن يعقوب بن إسحاق الكليني الرازي : المتوفى سنة ٣٢٨ / ٣٢٩ هـ : صححه وعلق عليه علي أكبر الغفاري ، نهض بمشروعه الشيخ محمد الآخوندي : الناشر– دار الكتب الإسلامية – تهران – بازار سلطاني :ط٣، (١٣٨٨)
٤٣– كمال الدين وتمام النعمة : للشيخ الجليل الأقدم الصدوق : أبى جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي ،المتوفى سنه ٣٨١ : صححه وعلق عليه على أكبر الغفاري: مؤسسة النشر الإسلامي (التابعة) ، لجماعة المدرسين بقم المشرفة (إيران)
٤٤– كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال : للعلامة علاء الدين علي المتقي بن حسام الدين الهندي البرهان فوري المتوفى سنة ٩٧٥ : مؤسسة الرسالة – بيروت – شارع سوريا – بناية صمدي وصالحة – ١٤٠٩ هـ – ١٩٨٩ م ٠

٤٥- لسان العرب : للإمام العلامة أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور الإفريقي المصري، نشر أدب الحوزة ، قم – إيران ، ١٤٠٥ هـ ١٣٦٣ ٠
٤٦- مدينة معاجز الأئمة الاثني عشر ودلائل الحجج على البشر : تأليف : السيد هاشم بن سليمان البحراني – رحمه الله – تحقيق : الشيخ عزة الله المولائي الهمداني .نشر : مؤسسة المعارف الإسلامية .الطبعة : الأولى ١٤١٣ هـ . ق .المطبعة : بهمن .
٤٧- مجمع البيان في تفسير القران : الطبرسي : أمين الإسلام أبي علي الفضل بن الحسن من أعلام القرن السادس الهجري ، حققه وعلق عليه لجنة من العلماء والمحققين الأخصائيين قدم له الإمام الأكبر السيد محسن الأمين العاملي ، منشورات مؤسسة الأعلمي للمطبوعات بيروت – لبنان ٠
مشرق الشمسين واكسير السعادتين الملقب بمجمع النورين ومطلع النيرين: للمحقق العلامة والمدقق الفهامة سعيد الدارين ذي الرياستين الشيخ البهائي عليه (رحمة الباري)
٤٨- مسند الإمام أحمد بن حنبل :وبهامشه منتخب كنز العمال في سنن الأقوال والافعال دار صادر – بيروت ٠
٤٩- المصطلحات : إعداد مركز المعجم الفقهي (د ٠ ت) ٠
٥٠- المعجم الكبير : للحافظ أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني : ٢٦٠ هـ – ٣٦٠ هـ
٥١- حققه وخرج أحاديثه : حمدي عبد المجيد السلفي : الطبعة الثانية ، مزيدة ومنقحة ٠
٥٢- المفردات في غريب القرآن : تأليف : أبى القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهاني : المتوفى سنة ٥٠٢ هـ ٠
٥٣- موسوعة أحاديث أهل البيت (عليهم السلام) : تأليف :الشيخ هادي النجفي ، دار احياء التراث العربي :بيروت _ لبنان : الطبعة الأولى ، ١٤٢٣ هـ _ ٢٠٠٢ م ،دار احياء التراث العربي
٥٤- موسوعة كلمات الإمام الحسين (عليه السلام) : إعداد قسم الحديث : محمود الشريفي – السيد حسين سجادي تبار ، محمود الأحمديان – السيد محمود المدني ، الناشر : معهد باقر العلوم (عليه السلام) – منظمة الإعلام الإسلامي ٠سنن
٥٥- الموطأ : مالك بن أنس : صححه ، ورقمه ، وخرج أحاديثه ، وعلق عليه محمد فؤاد عبد الباقي : دار احياء التراث العربي ، بيروت – لبنان ، ١٤٠٦ هـ – ١٩٨٥ م ٠
٥٦- النهاية في غريب الحديث والأثر : تأليف : ابن الأثير : الإمام مجد الدين أبي السعادات المبارك بن محمد الجزري ، المتوفى سنة ٦٠٦ هـ ، تحقيق : طاهر احمد الزاوي – محمود محمد الطناحي ، مؤسسة إسماعيليان للطباعة والنشر والتوزيع ، قم – إيران ٠
٥٧- وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة : تأليف الفقيه المحدث الشيخ محمد بن الحسن الحر العاملي ، المتوفى سنة ١١٠٤ هـ . تحقيق :مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث ٠
٥٨- ينابيع المودة لذوي القربى : تأليف : سليمان بن إبراهيم القندوزي الحنفي : تحقيق : سيد علي جمال أشرف الحسيني : الناشر : دار الأسوة للطباعة والنشر، المطبعة : أسوة الطبعة : الأولى – تاريخ النشر : ١٤١٦ هـ . ق ٠